

شرح رياض الصالحين : الحديث 17 ، باب في التقوى | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثالث - [00:00:00](#)
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم
قلت في التعليق نقلا من شرح رياض الصالحين - [00:00:24](#)
في الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وفيه دليل على ابطال من تعلق بالاولياء والصالحين
في جلب المنافع ودفع المظهر طالب العلم حينما يقرأ النص ينتفع من النص بجميع جوانبه - [00:00:49](#)
وفي هذا الحديث يروي عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى الهدى الهداية على
الطريق المستقيم والمرء يسأل ربه في الدنيا ان يكون على الصراط المستقيم وعلى الطريق المستقيم - [00:01:15](#)
لاجل ان يسير على الصراط المستقيم يوم القيامة الهدى والتقى تقوى الله سبحانه وتعالى وان يخاف الانسان ربه ومن التقوى ان
يجعل الانسان بينه وبين الحرام سترا من الحلال والعفاف العفاف كما قال ابن حزم في كتاب الاخلاق والسير - [00:01:41](#)
حد العفة ان تغض بصرك وجميع جوارحك عن الاجسام التي لا تحل لك فما عدا هذا فهو عهر وما نقص حتى ينفق عما احل الله فهو
ظعف وعجز. اللي هو ظد العفة - [00:02:10](#)
اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى الغناء غنى النفس والابتداع عن الناس وعن ما في ايديهم. وان الانسان لا يسألهم لان
في سؤال الناس من التذلل فغير ذلك مما لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:02:34](#)
وكان الامام احمد بن حنبل يعلل رد كثير مما يأتيه من المال بقوله دعنا نعيش في عز الغنى عن الناس فالغنى عن الناس عز ولذلك من
اتقى الله فقد حفظ نفسه - [00:03:02](#)
ومن ضيع تقواه فقد ضيع نفسه والله الغني عنه ولذلك المحب الحقيقي هو الصادق لنفسه الذي فطمها من قربان الذنوب والجمها
بالتقوى وبخشية علام الغيوب لاجل ان تغنم نفسه الغنيمة العظمى - [00:03:22](#)
بفرحة لقاء ربها الغني الودود اما الهدى فينالها الانسان بتدبر كتاب الله. يقول ابن هبيرة من مكائد الشيطان تنفير تنفير عباد الله من
تدبر القرآن. لعلمه ان الهدى واقع عند التدبر. يفعل المرء ان يتدبر - [00:03:52](#)
كتاب الله وان يعمل به وان لا يفرط في حفظه ولا في ورده. وان يقرأ الانسان تفسير القرآن هو ان يحيي مجالس القرآن يتذاكر مع
اهله ومن يجالسه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:17](#)